بدء تلقي طلبات الالتحاق بالبرنامجين اليوم

كلية الهندسة تطلق برنامجين للماجستير في التخطيط والإدارة الهندسية

أيمن صقر

أعلنت كلية الهندسة- جامعة قطر- عن اطلاق برنامجين للماجستير بدءا من فصل الخريف القادم وهما برنامج ماجستير التخطيط والتصميم العمراني الذي يشرف عليه قسم العمارة والتخطيط العمراني، وبرنامج الإدارة الهندسية ويشرف عليه قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقد الخميس الماضى بمقر كلية الهندسة وبحضور الدكتور مازن عمر حسنة عميد كلية الهندسة، والأستاذ الدكتور أشرف سلامة رئيس قسم العمارة والتخطيط العمراني، والدكتور عبدالمجيد حمودة رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية. وقال الدكتور حسنة ان هذا المؤتمر يأتي للإعلان عن برنامجي الماجستير الجديدين ولتقديم تعريف واضح عن كل من البرنامجين والخطة الزمنية المقترحة لهما ومساقات البرنامجين بالإضافة إلى عدد الساعات المعتمدة وشروط القبول في البرنامجين. وأضاف أن كلية الهندسة قد انتهت من وضع الأطر العامة لهذين البرنامجين بعد دراسة مستفيضة استغرقت كثيرا من الوقت، شملت دراسة لاحتياجات السوق، والتغييرات التي تشهدها الدولة على صعيد زيادة التركيز على البحث العلمي، للخروج بخطة عامة للبرنامجين من كل من قسمي العمارة والتخطيط العمراني والتخطيط العمراني وكذلك قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية. وفي تعليقه على برامج الماجستير التابعة للكلية قال الدكتور حسنة: ان هذين البرنامجين هما إضافة نوعية لسلسلة البرامج النوعية التي تطلقها الكلية وإضافة لبرنامج ماجستير الحوسبة الذي تم إطلاقه سابقاً، ويأتيان ضمن جهود الكلية لتلبية احتياجات المجتمع بشقيه الصناعي والحكومي، ولزيادة القدرات البحثية في الكلية. وذكر عميد كلية الهندسة أن الكلية تهتم بالمشاركة في الخطة الاستراتيجية للدولة من خلال خطة إعداد المهندس القطري لعام 2030 التي تركز على ما ينبغي أن تكون عليه الدراسات الهندسية خلال هذه الفترة وأهم الشروط والمعايير التي ينبغي تحققها في المهندس القطري القادر على المنافسة في ميادين العمل المختلفة. وقال الدكتور مازن حسنة ان ماجستير الإدارة الهندسية مفتوح لجميع التخصصات وماجستير العمارة لخريجي الهندسة المدنية، والتصميم الداخل، والمعمارية، والديكور، والجغرافيا. وكشف الدكتور مازن حسنة عميد كلية الهندسة عن طرح الكلية خلال الخريف المقبل برنامج ماجستير فى "الهندسة البيئية " لترتفع برامج الماجستير بالكلية الى 4 برامج كما ان الكلية تدرس طرح برنامج للدكتوراه عن طريق البحث العلمى وسيتم الاعلان عنه قريبا بعد الاتفاق مع احدى الجامعات العالمية. وأكد ان الكلية تقوم حاليا بتحديث البنية التحتية من معامل حيث يوجد بالكلية حاليا 3 معامل وجار تحديثهم بالاضافة الى توفير قاعات للمحاضرات وسيكون الاعتماد على المبانى الجديدة للكلية من مكتبة ومعامل بالاضافة الى المكتبة. ثم تحدث الأستاذ

د. مازن حسنة

د. عبدالمجيد حمودة

د. اشرف سلامة

د. مازن حسنة: برنامج رابع للماجستير في الهندسة البيئية قريبا

الدكتور أشرف سلامة رئيس قسم العمارة والتخطيط العمراني فذكر أن النمو غير المسبوق بدولة قطر في مجالات العمارة والبناء والتنمية العمرانية جعل الحاجة ملحة لمعماريين ومخططين متخصصين في التصميم والتخطيط والإدارة للعديد من الأنشطة المهنية في تلك المجالات، واستجابة لذلك تم تأسيس قسم العمارة والتخطيط العمراني بكلية الهندسة بجامعة قطر بحيث يقدم برامج تعليمية متميزة لتخريج مهنيين قادرين على تصميم وتخطيط وإدارة بيئات عمرانية ومعمارية مستدامة وتلك البرامج هي: بكالوريوس العمارة من خمس سنوات دراسية تنتهي للحصول على درجة مهنية متخصصة في العمارة، ماجستير التخطيط والتصميم العمراني الذي يتكون من عامين دراسيين بمقررات دراسية معتمدة تنتهي بإعداد رسالة عملية بحثية في مجال التصميم العمراني أو التخطيط العمراني. وقال إن رؤية القسم هي الريادة في مجال تقديم تعليم معماري وعمراني متميز على المستويين الإقليمي والدولي. وبصورة عامة فبرامج القسم تسعى لتحقيق التوازن بين المحتوى العلمي المعرفي وكيفية تقديم هذا المحتوى من خلال تطبيق مداخل وطرق تدريس وتعلم تعتمد على أساليب التعلم الخبري والتعلم النشط مع التركيز على مخرجات هذا التعلم. ومن ثم فإن أساتذة القسم وأعضاء هيئة التدريس بالقسم من ذوي الخبرة في مجال التعليم المعماري والعمراني يجمعون بين التدريس والبحث والممارسة المهنية مما يرسخ ويعزز تقيد برامجنا بأسلوب كفء وفعال. وعن مراحل إعداد البرنامج ذكر الدكتور سلامة أنه قد تم تطوير برنامج بكالوريوس العمارة من خلال توصيات لجنة اليونسكو وميثاق التعليم المعماري بحيث يترجم الاتجاهات الإقليمية والدولية على برنامج دراسي متميز سيتم السعي لاعتماده من جهات الاختصاص الدولية، وكذلك فإنه تمت صياغة برنامج ماجستير التخطيط والتصميم العمراني من خلال معايير ومتطلبات وإجراءات المؤسسات المهنية الدولية. وبشكل عام فإن محتوى البرنامجين يعتمد عملية التطور المستمر في التعليم العالي على مستوى العالم في مجالات التعليم المعماري والعمراني.

د. أشرف سلامة: ماجستير التصميم والتخطيط العمراني يعزز كفاءة البيئة العمرانية في قطر

ويأتي القسم في مبنى كلية الهندسة الجديد الذي يقع في الحرم الجامعي للبنات بجامعة قطر ومن ثم فإن الفراغات التعليمية تتناسب مع احتياجات تقديم وطرح البرامج الدراسية التي تم إعدادها وتجهيزها بأحدث المعدات في مجال تكنولوجيا التعليم، كما يتمتع القسم بالفراغات التخصصية بخلاف قاعات الدراسة مثل استوديوهات التصميم المعماري والعمراني ومعمل التصميم والتخطيط بمساعدة الحاسب، ومعمل المحاكاة البصرية والتوثيق ومعمل علوم البناء، ويمكن لطلاب القسم استخدام معامل الأقسام الأخرى عند الاحتياج مثل معمل خامات البناء ومعمل الدراسات المسحية. وتتماشى إستراتيجية القسم البحثية مع الأولويات القومية البحثية للدولة وكذلك مع أولويات الجامعة والكلية — وقد تمت صياغة جميع الأنشطة البحثية الجارية حاليا تحت عنوان "البيئات المستدامة" وما يتعلق بها من تطوير وصياغة أدوات لتحليل وتصميم وتقييم تلك البيئات على ثلاثة مستويات هي الأبنية والفراغات الداخلية، تنسيق المواقع والفراغات المحيطة بالمباني والفراغات العمرانية العامة. وعن إطلاق برنامج ماجستير التخطيط والتصميم العمراني، ذكر رئيس قسم العمارة والتخطيط العمراني أن البرنامج يهدف لتخريج مخططين ومصممين عمرانيين لديهم القدرة على المشاركة الفعالة في توجيه عمليات التنمية العمرانية وما يتعلق بها من تنمية اجتماعية واقتصادية والحفاظ على الموارد الطبيعية والتخطيط لإدارتها، مع التركيز على تحسين كفاءة البيئة العمرانية في المدن. وتتركز أهداف البرنامج في إمداد الطلاب بالفهم المتكامل بطبيعة ومنهجيات ممارسة مهنة التخطيط، وما يتعلق بها من قوانين وسياسات عمرانية وتأثيرها على الإفراد والمجتمعات، بالإضاف إلى تفهم عمليات التغير والتطور في البيئة العمرانية والعلاقات التكاملية بينها وبين الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، وتطوير مهارات الطلاب في إجراء بحوث جماعية تتعرض لموضوعات تنموية خاصة بالواقع المحلي والإقليمي، فضلا عن القدرة على إجراء بحث فردي يتمثل في الرسالة البحثية الخاتمة لدراستهم بالبرنامج. وعن فرص العمل التي من الممكن أن تتاح لخريجي البرنامج، أكد الدكتور سلامة أن خريجي البرنامج يمكنهم التمتع بالحصول على فرص وظيفية متعددة، حيث يمكنهم العمل بالجهات الحكومية وشركات الاستشارات في مجال التخطيط العمراني، ومؤسسات التنمية الخاصة، وجميع المؤسسات والمنظمات التي يتضمن عملها اتخاذ القرارات العمرانية المستقبلية سواء في قطر أو في دول مجلس التعاون الخليجي. كما يمكن للخريجين العمل بالبرامج الإنمائية الدولية والمنظمات غير الربحية في مجالات التطوير العمراني وتنمية المجتمعات والتخطيط للمدن الجديدة وتصميم التجمعات السكنية. كما علق الدكتور سلامة على مقررات البرنامج فذكر أن البرنامج يتكون من أربعة فصول دراسية بالإضافة لفصل الصيف في السنة النهائية، ويتكون من 45 ساعة معتمدة يتم من خلالها طرح مجموعة من المقررات الدراسية تقدم المعرفة الأساسية والتخصصية في مجال التصميم العمراني والتخطيط. وتشمل السنة الأولى على مقررات عامة في مجال التخصص يختار الطلاب بعد اجتيازها مسار تخصص التصميم العمراني أو مسار تخصص التخطيط العمراني، ويتكون كل فصل دراسي من الفصول الثلاثة الأولى ثلاثة مقررات أساسية ومقرر اختياري. أما الفصل الرابع فيتم تكريسه كلياً للعمل البحثي الذي يمتد خلال هذا الفصل وفصل الصيف. وتقدم المقررات الدراسية العديد من الموضوعات والقضايا التي تطرح نفسها على خريطة الاهتمامات الأكاديمية والبحثية والمهنية، وتتضمن نظريات التخطيط، التشريعات العمرانية، استعمالات الأراضي، اقتصاديات العمران، مناهج البحوث العمرانية والتخطيط والتصميم العمراني بمساعدة الحاسب الآلي. وفي مسار التصميم العمراني تتضمن الدراسة مبادئ وتطبيقات الاستدامة العمرانية وتنسيق المواقع، وممارسة مهنة التصميم العمراني ونشأة وتطور التكوين العام للمدينة. أما في مسار التخطيط العمراني فتتضمن الدراسة مبادئ الاستدامة الإقليمية، سياسات الإسكان وتخطيط البنية التحتية. وقد تم تضمين المرونة في كيفية تناول المشروع البحثي حيث تتوافر الفرصة للطلاب لإجراء بحوث أساسية تساهم في تقدم المعرفة في هذا المجال أو بحوث تطبيقية تتعامل مع الواقع المحلي. ويتوقف ذلك على تخصص الطلاب الذي تم اختياره واهتماماتهم المهنية والبحثية. وتشكل المقررات الاختيارية موضوعات مهمة يتم طرحها بناء على الطلب عليها وتتضمن الموضوعات المتعلقة بالاعتبارات الثقافية والاجتماعية في المدن الإسلامية، التخطيط للاحياء العمراني، تطوير المناطق التاريخية، أنظمة النقل والمواصلات، التخطيط في المناطق الحارة الجافة ودراسات تقنيات تقييم الأثر البيئي لعمليات التنمية. وتضمينا لرسالة جامعة قطر وكلية الهندسة وقسم العمارة والتخطيط العمراني تشكل تلك البرامج وأسلوب تقديمها بداية للتميز في هذا المجال والعمل نحو تحقيق رؤية سمو الأمير المفدى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لقطر عام 2030 . كما تحدث الدكتور عبدالمجيد حمودة رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية فذكر أن إطلاق برنامج الماجستير في الإدارة الهندسية يأتي وفقا لرؤية قطر عام 2030 التي أطلقها حضرة صاحب السمو أمير دولة قطر، والتي تعمل على بناء اقتصاد المعرفة الذي يرتكز على محورين مهمين وهما إدارة الموارد والشبكات والهندسة والتقنية، وهذان هما المحوران اللذان يحتمان على دولة قطر تأهيل مديرين مهندسين لإدارة قطاعات خدمية مختلفة مثل قطاع إدارة البنية التحتية والتشييد، قطاع عمليات الغاز والبترول واللوجستي، قطاع الطاقة والمرافق، وقطاع المعدات والمعادن تحت مظلة برنامج الماجستير في الإدارة الهندسية الذي يشرف عليه بشكل مباشر قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية بالتعاون مع كل من قسمي الهندسة المدنية والكهربائية. إن اطلاق برنامج الماجستير في الإداره الهندسية يتماشى مع رؤية قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية لأن يكون قسما جاذبا للمهندسين وأعضاء هيئة التدريس لتهيئة المناخ التعليمي والبحثي الملائم لتقديم تجربة تعليمية وبحثية متميزة في مجالات الهندسة الميكانيكية والصناعية لتلبية احتياجات المجتمع القطري المتطورة من المهندسين ذوى الكفاءة العالية، ويستقطب قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية نحو 218 طالباً وهو ما نسبته 24% من مجموعة طلبة كلية الهندسة بالإضافة إلى 15 عضو هيئة تدريس، الأمر الذي يؤهل القسم لإطلاق هذا البرنامج الذي سيستفيد من الطاقات والموارد المتاحة ولن يحتم على القسم التوسع لتلبية متطلباته.

د. عبد المجيد حمودة: برنامج الماجستير في الإدارة الهندسية يأتي تماشياً مع توجهات قطر

كما ذكر الدكتور حمودة أن تحليلات السوق الاولية تشير بوضوح إلى ارتفاع الطلب في السوق لبرنامج الماجستير في الإدارة الهندسية الذي يأتي تماشياً مع توجهات قطر في الآونة الأخيرة للتركيز على الأبحاث والتعليم لبناء المعرفة الحديثة التي ترتكز على اقتصاد المجتمع، ومن هنا يأتي برنامج الماجستير في الإدارة الهندسية استجابة للحاجة من قبل الشركات لمواجهة التحديات المختلفة في مجالات المنتجات والعمليات والهندسة، وعمليات التخطيط للقرارات، والمرافق الإدارية، والقيود البيئية والسلامة. هذه التحديات تحتاج إلى التعامل معها على نطاق أعمق وأعلى من ذلك، وبالتالي، فإن كبرى الشركات بحاجة للمهندسين الإداريين الخاضعين لمستويات عالية من التدريب التقني، القادرين على التعامل مع كافة أشكال التحديات الهندسية وهذا تماما ما يهدف له برنامج الماجستير في الإدارة الهندسية، الأمر الذي دفع بجامعة قطر للتوجه نحو وضع برنامج بهذا الوصف استجابة للأهمية المتزايدة والحاجة لهذا المجال. وأضاف الدكتور حمودة أن هذا البرنامج مصمم لإعداد الفنيين للقطاعات الصناعية المختلفة في قطر لمستويات تقنية أعلى من تلك التي يتميز بها الطلبة الحاصلون على برنامج البكالوريوس في نفس المجالات، وهو بالضبط يناسب الطلبة الذين يسعون للحصول على فرص وظيفية أفضل في المجالات الصناعية المختلفة، وكذلك يمكن أصحاب الخبرات من التزود بالعديد من المهارات اللازمة لتحسين أدائهم في أعمالهم ويرفع من درجات كفاءاتهم لا سيما وأنه برنامج مسائي تم إعداده على ثلاثة محاور وهي المحور اللوجستي، العمليات، إدارة البناء والتشييد لتوفير فرص التعليم العالي المستمر للمهنيين العاملين والخريجين من مختلف التخصصات، كما سيقوم البرنامج بتعزيز ثقافة متميزة للتعليم العالي من شأنها أن توفر فرصا لتشجيع التعاون بين الطلبة من مختلف التخصصات والباحثين والشركات الصناعية المختلفة والحكومة والمجتمع ككل.

كما ان لدينا أيضا خططا لتقديم مسار جديد على "الطاقة وإدارة المرافق" في غضون 2 — 3 سنوات من التشغيل، علماً بأن شروط القبول في البرنامج مرنة جداً وتحت إشراف مباشر من كلية الهندسة التي لديها من الخبرات والموارد اللازمة ما يكفل تقديم هذا البرنامج،. كما ستقوم الإدارة بالاستفادة من الموارد الحالية لبرامج البكالوريوس القائمة مثل المختبرات والفصول الدراسية لدعم البرنامج المقترح، مع الاستعانة بالخبرات المتاحة في كلية الأعمال والاقتصاد فضلا عن كلية القانون.

وعن عدد ساعات البرنامج، ذكر رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية أن عدد الساعات ستكون 36 ساعة معتمدة وللطلبة الدارسين خيار تقديم أطروحة مع نهاية البرنامج أو مشروع تخرج. وكلا الخيارين يستلزمان التسجيل لمقررات التخصص الإجبارية، مقررات المسار المختار من قبل الطالب وكذلك المقررات الاختيارية بالإضافة لإعداد الأطروحة أو مشروع التخرج. أما شروط القبول في البرنامج فهي اجتياز امتحان التوفل بدرجة لا تقل عن 520 نقطة بالإضافة لأن يكون الحد الأدنى للمعدل في برنامج البكالوريوس 2.8 .

سبالإضافة لذلك، قد يضطر الطلبة غير الدارسين لمساقات البرنامج التأهيلية دراسة المساقات قبل دخول البرنامج، وهذا الأمر سيتم تحديده من قبل قسم الهندسة الميكانيكية الذي سيقوم بعمل دراسة لشهادات المتقدمين للبرنامج للتأكد من قيام المتقدمين للبرنامج من تغطية جميع المساقات اللازمة لدخول البرنامج.

وقال ان الفترة المعتادة لهذا البرنامج هي أربعة فصول دراسية مدة أقصاها ثمانية فصول دراسية يمكن للطلاب الالتحاق بدوام كامل أو بدوام جزئي، وستبدأ الدراسة في البرنامج بدءا من فصل الخريف القادم 2010 .